

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فإذا استثنى ب ((إلا)) وكان الكلام غير تام وهو الذى لم يذكر فيه المستثنى منه فلا عمَلَ لِإِلاَّ بل يكون الحكم عند وجودها مثله عند فَقَدْ هَا وَيُسَمَّى استثناء مُفْرَسًا غَاً وشرطه : كون الكلام غير إيجابٍ وهو الذِّفَى نحو (وَمَا مُجَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ) والذِّهَى نحو (وَلَا تَقُولُوا عِلَى إِلاَّ الحَقُّ) (وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الكِتَابِ إِلاَّ بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ) والاستفهامُ الإنكارىُّ نحو (فَهَلْ يُهْلِكُ إِلاَّ القَوَمُ الْفَاسِقُونَ) فأما قوله تعالى (وَيَأْتِى إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ) فحمل ((يَأْتِى)) على ((لا يريد)) لأنهما بمعنى